

Distr.
GENERAL

S/26284
10 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك
لدى الأمم المتحدة

ردا على نفي الأمانة العامة بخصوص رسالتي المؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٣ (S/26245) والتي ذكرت فيها أن القوات الصربية استخدمت طائرات الهليكوبتر بصفة هجومية في هجماتها الأخيرة حول سراييفو. أود أن أعرض على أنظاركم تقريرا لوكالة الأسوشيتد بريس مؤرخا ٦ آب/أغسطس ١٩٩٣، ومقتطفا من مقال في صحيفة نيويورك تايمز الصادرة بتاريخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٣.

واسمحوا لي بأن أطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه
السفير والممثل الدائم

المرفق

لم تكن جولة ملاديتس يوم الخميس، التي شهدتها ضباط الأمم المتحدة، والمراسلون الأجانب، إلا آخر مظهر من مظاهر تحديه للعالم.

فلم يكتف اللواء المزهو بنفسه بالاستيلاء على الجبلين (جبل بيلاسنيتسا وجبل إيفمان)، بل إنه أقر باستخدامه طائرة هليكوبتر من طراز غازيل في انتهاك مباشر لحظر تحليق الطائرات الذي فرضته الأمم المتحدة في المنطقة.

وعلى قمة جبل بيلاسنيتسا، التي يتم الوصول إليها بعد ثلاث ساعات بالسيارة عبر طريق جبلي متعرج، كان عشرات من جنود صرب البوسنة ينتظرون. كما كانت طائرة الهليكوبتر التابعة لملاديتس جاثمة ومجهزة بقاذفات الصواريخ.

وحينما سئل البلجيكي بريكمون عما إذا كان لا يشعر بالسخط تجاه هذا التحدي "لعملية منع التحليق"، أجاب بأن منع التحليق، ليس من مسؤولياتي. فهذه العملية نفذها منظمة حلف شمال الأطلسي.

وقال ضباط صرب البوسنة أن ١٧ من جنودهم أزاحوا ما يقارب ٦٥ من الجنود الحكوميين عن بيلاسنيتسا خلال نهاية الأسبوع.

غير أن جنديا لم يكشف من اسمه سوى بكلمة "برانكو" قال إنه قفز الى الجبل بالمظلة، مما يؤيد ادعاء الجيش البوسني بأن طائرات الهليكوبتر الصربية قامت بدور كبير.

وكانت ثمة عدة ثغوب واسعة فاعرة فاما في برج مصعد التزحلق على الجليد في جبل بيلاسنيتسا. وقال الصرب إنها ناتجة عن نيران الدبابات، غير أن مسؤولين من الأمم المتحدة، ألحوا على إبقاء أسمائهم طي الكتمان، قالوا بأن مسار القذائف يدل على أنها قذائف أطلقت من طائرات الهليكوبتر.

وفي مقال لجون بورنز في صحيفة نيويورك تايمز الصادرة بتاريخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢، تحت عنوان "اللواء الصربي إما مخاتل أو فائن، تبعا للملاحظ"، ذكر بخصوص دور اللواء ملاديتس في الهجوم على جبل بيلانيتسا ما يلي:

"كان اللواء الذي يقود قوات الصرب منذ فترة مبكرة من الحرب، يقود بنفسه هجوما بالهليكوبتر على معقل جيش البوسنة في قمة الجبل".

— — — — —